

الحوثيون يقاطعون اجتماع مع هادي بسبب حضور السفير الأميركي

فايرستاين: أيام علي صالح انتهت والبيض يتلقى دعماً مالياً من إيران

| عدن - من طاهر حيدر |

السابق) الحكمة تجاه الفرصة التي مُنحت له للخروج الآمن من السلطة عبر الانتخابات الرئاسية المبكرة التي جرت في 21 فبراير من العام الماضي، ونأمل ان يتخذ حزب المؤتمر الشعبي العام قسرات، تؤكد بانه حزبا لمستقبل اليمن وليس حزبا للماضي».

وعما تناولته بعض وسائل الإعلام أخيرا عن قرب مغادرة علي صالح البلاد لاستكمال العلاج، قال السفير الأميركي: «القرار يعود الى الرئيس السابق نفسه»، مضيفا: « ليس بإمكان أي شخص ان يطرد علي صالح من وطنه اليمن».

وكشف فايرستاين أن «السعودية أبلغت علي صالح بموافقتها استضافته لاستكمال العلاج»، مشيرا في الوقت ذاته الى أن «المرحلة الانتقالية ليس لها علاقة بعلي صالح، وليس هناك أي دور لعبه علي صالح في صنع مستقبل اليمن».

كما عبّر عن قلق بلاده «إزاء تنامي النشاط الإيراني في اليمن، كون إيران تعمل على زعزعة الوضع في اليمن والمنطقة».

وعن نائب الرئيس السابق علي سالم البيض، قال: «البيض يسكن في بيروت ويتسلم دعما ماليا من الحكومة الإيرانية، وليس لدينا شك بانه مسؤول عن جهود الإفشال للمبادرة الخليجية من خلال دعم اليمن انتهت، ونأمل في أن يظهر الرئيس

في كتاب «اعرفها مرة أخرى»

رئيس تحرير «الغارديان» يروي قصة تحرير المراسل عبد الأحد من قبضة القذافي

| لندن - من إلياس نصرالله |

بيتر بومونت كان موجوداً في تلك الأثناء في الفندق، وكانت السلطات الليبية أوقفت بومونت بضع مرات وأطلقته لاحقاً، وأوقفت مراسلاً لـ «الديلي تلغراف» 4 مرات، وقتلت مراسل فضائية «الجزيرة» وأعدت بالضرب على 3 مراسلين لهيئة الإذاعة والتلفزيون البريطانية (بي بي سي).
وفجأة توالى المكالمات الهاتفية على فريق «الغارديان»، حيث وصلت في البداية مكالمة هاتفية على الجوال الذي كان في حوزة بومونت من محمد إسماعيل، المساعد الرئيسي لسيف الإسلام الذي طلب مقابلة روسبيرغ. ثم جاءت مكالمة أخرى من مظفة تدعى جاكى من شركة علاقات عامة أميركية تعمل لحساب الساعدي، أحد أنجال القذافي الآخرين. فعاد الفريق إلى الفندق الذي وصلته جاكى بسرعة وبدأت تتحدث «بنابية عن رئيسها»، وحضر أيضاً محمد إسماعيل مع عبدالمجيد رمضان الدراسي، مدير سلطة الإعلام الخارجي في ليبيا.

وفي الصباح شاهد روسبيرغ بياناً في بهو الفندق في طرابلس فاستأذن لعزف عليه، فيما كان عدد من النزلاء يتناولون وجبة الإفطار، فجلس وعزف المقطوعة ذاتها أمام النزلاء المندھشين الذين استغربوا مثل هذا الأمر في الوقت الذي كانت أحداث ليبيا في حينه تشغل بال العالم أجمع.

بعد قليل، وصل مسؤول ليبي آخر عرف نفسه بأنه أسنان جامعي متخصص بالأدب الإنجليزي وصاديق كايت أيدي، مراسلة «البي بي سي» الشهيرة التي ارتبط اسمها بليبيا ومعمر القذافي في ثمانينات القرن الماضي، الذي اصطحب روسبيرغ وزميليه بلاك ويومونت إلى إحدى غرف الفندق الجانبية، حيث فجأة ظهر عبدالأحد، الذي عانق زملاءه وشكرهم على حضورهم. في تلك الأثناء همس إسماعيل في أذن روسبيرغ أن القذافي دفع للرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي 5 ملايين يورو لتمويل حملته لانتخابات الرئاسة، وأن لديه وثائق تثبت ذلك.

وفي النهاية تم نقل فريق «الغارديان» مع عبدالأحد إلى مطار طرابلس، حيث كانت بانتظارهم طائرة تركية أمر رئيس الوزراء التركي طيب اردوغان بوضعها تحت تصرف الفريق لنقل أفراده إلى تركيا، بعدما تدخل شخصيا لإفراج عن عبد الأحد.



تونسيون يحتفلون بذكرى الثورة في العاصمة

تونس - ا ف ب - حضر الرئيس التونسي المنصف المرزوقي ورئيس الوزراء حمادي الجبالي ورئيس المجلس التأسيسي المنصف بن جعفر، امس، مراسم رفع العلم الوطني لمناسبة الذكرى الثامنة للثورة التونسية التي تحل في أجواء من التوتر. ووقف القادة الثلاثة الذين يمثلون الائتلاف الذي يقوده اسلاميو حركة «النهضة»، بحضور قسم كبير من الطبقة السياسية في ساحة القصبه، حيث مقر الحكومة. لكنهم لم يدلوأ باي تصريح اثر الحفل القصير الذي حضره قادة أبرز الأحزاب السياسية وأعضاء الحكومة. بعد ذلك توجه قادة البلاد الى مقر المجلس الوطني التأسيسي حيث وقع الجبالي والامين العام للاتحاد العام للشغل حسين عباسي ورئيسة الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة وداد البوشماوي

على «عقد اجتماعي»، ويمثل توقيع العقد أهمية رمزية في حين تشير الاحتجاجات على الفقر والبطالة اللذين كانا العاملين الرئيسيين في اندلاع الثورة، العديد من الاضطرابات في تونس. وقال وزير الخارجية خليل الزاوية أن العقد تعزز الحوار الاجتماعي المنظم والمستمر

مواقع الاسلاميين المسلحين، واوضح: «ليس لدي ما اقلوه حول هذه القضايا، لكن كل المجاهدين الذين قتلوا اصبحوا في الجنة».

واعلن وزير الدفاع الفرنسي جان ايف لودريان، امس، ان المسلحين الاسلاميين سيطروا على بلدة ديابالي الصغيرة على بعد 400 كيلومتر شمال باماكو قريبا من الحدود مع موريتانيا. وقال: «كنا نعرف ان هناك هجوما مضادا في الغرب، نظرا لوجود عناصر في هذه المنطقة، يبدو تصميميا وهم اكثر تنظيما واكثر تطرفا (...) سيطروا على ديابالي، وهي بلدة صغيرة بعد معارك عنيفة وبعدها ابدى الجيش المالي مقاومة لم تكن كافية في تلك اللحظة المحددة».

وفي باريس، اعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس الأحد، ان فرنسا التي تقوم بعملية عسكرية في مالي تحظى «بدعم عملي» من دول اوروبية عدة متحدنا خصوصا عن مساعدة في مجال النقل.

واكد في تصريح لمحطة التلفزيون «ال سي آي» واذاعة «ار تي ال» وصحيفة «الفيغارو»: «نحظى بالدعم بما في ذلك العملي من بريطانيا واصقائنا الدنماركيين وعدة دول اخرى كبرى تقدم النقل»، و اضاف: «نحن نحظى بدعم الأميركيين في ما يتعلق بالاتصالات والنقل، ونحظى بالدعم بعدة اشكال مختلفة ولن افصح عن دول اوروبية اخرى».

وعما اذا كانت أوروبا «غائبة» في الأزمة المالية، اجاب: «الحسن الحظ لا»، ووضح ان «فرنسا ستحظى بالدعم من قبل القوات الافريقية ونحن نأمل ذلك». واستبعد وزير الدفاع الألماني توماس دي ميترز مشاركة قوات من بلاده في مهمة قتالية في مالي.

وتأتي رواية روسبيرغ ضمن كتابه الجديد الذي يصدر قريبا في بريطانيا بعنوان «اعرفها مرة أخرى: الهاوي في مواجهة المستحيل»، ونشرت الصحيفة، امس، فصلاً من فصول الكتاب الذي يروي فيه المؤلف القصة المثيرة لاحتجاز قوات القذافي لعبد الأحد الذي يعمل مع الصحيفة منذ بضع سنين واشتهر في الحرب على العراق وما تلاها من تطورات هناك والذي أوفدته «الغارديان» لتغطية أحداث الثورة الليبية العام 2011، والمساعي التي بذتها الصحيفة لإطلاقه. ويقول روسبيرغ أن «عبد الأحد هو بالأساس مهندس معماري مولود في بغداد، احترف الصحافة وافتتن بالصراعات في محيطه ولديه رغبة لا تكل لتخطيها، لكن ليس من وجهة النظر الرسمية أبدا، ما أوقعه في ورطات متكررة». ويضيف أن «أثار عبدالأحد اختلفت بعد محاولته الدخول إلى ليبيا في مارس 2011 من الحدود التونسية برفقة عدد من رجال القبائل، حيث انقطع الاتصال الهاتفي معه ولم يقدر مرافؤه في الصحيفة على الاتصال به».

اتفاق تعاون بين الإمارات والأرجنتين في المجال النووي السلمي

ابوظبي - ا ف ب، د ا - وقعت الإمارات والأرجنتين، امس، اتفاقا للتعاون في مجال استخدامات الطاقة النووية السلمية. وافادت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية، أنه لمناسبة زيارتها للإمارات، شهدت رئيسة الأرجنتين كيرشنر ورئيس الإمارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان «توقيع عدد من الاتفاقات ومذكرات التفاهم بين البلدين شملت توقيع اتفاقية بين حكومي دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية الأرجنتين للتعاون في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة النووية».

ووقع الاتفاقية وزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان ونظيره الأرجنتيني هكتو ماركوس تيميرمان. كما تم توقيع مذكرة تفاهم بين «مؤسسة الإمارات للعلوم والتقنية المتقدمة» (إيسات) في الإمارات و«المفوضية الوطنية لانشطة الفضاء الأرجنتينية» (كوناتي) للتعاون في مجال الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي. ووقعت حكومتا الدولتين ايضا اتفاقية خدمات النقل الجوي، وتشارك كيرشنر في «قمة ابوظبي لطاقة المستقبل» التي تنطلق اليوم.

السماح للكوبيين بالسفر إلى الخارج

هافانا - ا ف ب - اصبح بإمكان الكوبيين السفر الى الخارج اعتبارا من امس، طبقا لقانون حول الهجرة اعده الرئيس الكوبي راوول كاسترو.

ويسمح القانون الذي ترقب الكوبيون صدوره، لكل كوبي فوق الثامنة عشرة بالسفر الى الخارج اذا كان بحوزته جواز سفر صالح.

واعلن الكولونيل لامبرتو فراغا احد مسؤولي جهاز الهجرة للتقزين الكوبي انه «اعتبارا من 14 يناير بإمكان كل الذين تتجاوز اعمارهم 18 سنة السفر خارج الجزيرة».

وبإمكان الذين لم يبلغوا سن الرشد أيضا السفر شرط الحصول على إذن موثق من اولياء امورهم. ويفترض ان يستفيد من القانون خصوصا نحو مليوني كوبي يعيشون في الخارج (80 في المئة منهم في الولايات المتحدة وخصوصا فلوريدا) والرياضيون والمهنيون الذين اغتنموا فرص الخروج في مهمات الى الخارج للبقاء خارج البلاد. وكان الكوبيون الارباعون في الجزيرة منذ التسعينيات، مضطرون لى طلب «بطاقة بضاء» و«إبراز رسالة دعوة من الخارج حيث لا يمكنهم البقاء اكثر من 11 شهرا تحت طائلة مصادرة كل ممتلكاتهم واعتبارهم مقيمين نهائيا، ولا يستطيعون العودة عمليا.

باريس تؤكد أنها تحظى بدعم «عملي» من دول أوروبية عدة

مقتل أكثر من 60 إسلامياً شمال مالي وجهاديوها يهددون بضرب العمق الفرنسي



سرب من طائرات «إفال» الفرنسية تستعد للانطلاق الى مالي

سبتمبر العام 2010 اربعة موظفين في مجموعة «أريفا» النووية الفرنسية خطفوا في النيجر، ومنذ نوفمبر العام 2011 فرنسيين اعتقلتهما في شمال مالي.

ورفض ابو دردار اعطاء حصيلة للمغارات الفرنسية على المغرب الإسلامي» منذ 16

وتطرق الى مصير الرهائن الفرنسيين الثمانية المحتجزين في منطقة الساحل، وقال: «سنحضر بيانا حول الرهائن، واعتبارا من اليوم، كل المجاهدين هم معا».

وتحتجز القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي» منذ 16

غرب افريقيا ان «فرنسا هاجمت الاسلام، وستضرب فرنسا في الصميم». وعن المكان الذي يقصده، قال ابو دردار الذي ترجم اقواله شخص قريب منه: «في كل مكان، في باماكو، وفي افريقيا واوروبا».

«الشباب»: وفاة الجندي الفرنسي الذي أصيب في الهجوم أوباما: مقاتلات أميركية قدّمت «دعما محدوداً» للعملية الفرنسية في الصومال

اشنطن - وكالات - اعلن الرئيس باراك اوباما في رسالة الى الكونغرس ان الولايات المتحدة قدمت «دعما تقنيا محدودا» للقوات الفرنسية خلال الغارة الفاشلة التي شنتها السبت الماضي في الصومال لتحرير عنصر من الاستخبارات الفرنسية محتجز منذ أكثر من 3 سنوات مع الاسلاميين الصوماليين. وقال ان «القوات الاميركية قدمت دعما تقنيا محدودا للقوات الفرنسية خلال هذه العملية ولكنها لم تشارك مباشرة في الهجوم على المعسكر الذي يحتجز فيه المواطن الفرنسي».

وفشل كوماندوس فرنسي السبت في الافراج عن رهينة محتجز في الصومال عندما قوبل بمقاومة شرسة من المقاتلين الاسلاميين الذين تبذلغوا من السكان بيهبوط مروحيات، في غارة اسفرت عن سقوط 8 مدنيين، حسب ما افاد شهود الاحد.

واضاف الرئيس الاميركي في رسالته الى الكونغرس ان «مقاتلة أميركية دخلت لوقت قصير في المجال الجوي الصومالي لتقديم مساعدة في العملية في حال تطلب الامر ذلك».

من جانب ثان، اعلن ناطق عسكري باسم حركة «الشباب» الاسلامية، امس، ان الجندي الفرنسي الذي أكد المتحدرون الاسلاميون الصوماليون انه اصيب واسر خلال العملية التي نفذتها القوة الخاصة الفرنسية توفي متأثرا بجراحه.

وقال عبد العزيز ابو مصعب عبر الهاتف ان «فريقنا الطبي حاول مساعدته لكنه فارق الحياة، ان اصابته كانت خطيرة».

واشنطن - وكالات - اعلن الرئيس باراك اوباما في رسالة الى الكونغرس ان الولايات المتحدة قدمت «دعما تقنيا محدودا» للقوات الفرنسية خلال الغارة الفاشلة التي شنتها السبت الماضي في الصومال لتحرير عنصر من الاستخبارات الفرنسية محتجز منذ أكثر من 3 سنوات مع الاسلاميين الصوماليين. وقال ان «القوات الاميركية قدمت دعما تقنيا محدودا للقوات الفرنسية خلال هذه العملية ولكنها لم تشارك مباشرة في الهجوم على المعسكر الذي يحتجز فيه المواطن الفرنسي».

وفشل كوماندوس فرنسي السبت في الافراج عن رهينة محتجز في الصومال عندما قوبل بمقاومة شرسة من المقاتلين الاسلاميين الذين تبذلغوا من السكان بيهبوط مروحيات، في غارة اسفرت عن سقوط 8 مدنيين، حسب ما افاد شهود الاحد.

واضاف الرئيس الاميركي في رسالته الى الكونغرس ان «مقاتلة أميركية دخلت لوقت قصير في المجال الجوي الصومالي لتقديم مساعدة في العملية في حال تطلب الامر ذلك».

من جانب ثان، اعلن ناطق عسكري باسم حركة «الشباب» الاسلامية، امس، ان الجندي الفرنسي الذي أكد المتحدرون الاسلاميون الصوماليون انه اصيب واسر خلال العملية التي نفذتها القوة الخاصة الفرنسية توفي متأثرا بجراحه.

وقال عبد العزيز ابو مصعب عبر الهاتف ان «فريقنا الطبي حاول مساعدته لكنه فارق الحياة، ان اصابته كانت خطيرة».

واشنطن - وكالات - اعلن الرئيس باراك اوباما في رسالة الى الكونغرس ان الولايات المتحدة قدمت «دعما تقنيا محدودا» للقوات الفرنسية خلال الغارة الفاشلة التي شنتها السبت الماضي في الصومال لتحرير عنصر من الاستخبارات الفرنسية محتجز منذ أكثر من 3 سنوات مع الاسلاميين الصوماليين.

وقال ان «القوات الاميركية قدمت دعما تقنيا محدودا للقوات الفرنسية خلال هذه العملية ولكنها لم تشارك مباشرة في الهجوم على المعسكر الذي يحتجز فيه المواطن الفرنسي».

وفشل كوماندوس فرنسي السبت في الافراج عن رهينة محتجز في الصومال عندما قوبل بمقاومة شرسة من المقاتلين الاسلاميين الذين تبذلغوا من السكان بيهبوط مروحيات، في غارة

إخلاء سبيل «المغرد»

وكانت محكمة الجنایات قضت بحبس الانصاري خمس سنوات مع الشغل والنقدان في القضية المرفوعة ضده من جهاز أمن الدولة، وكان الانصاري محبوسا منذ الثاني من فبراير 2012.

وتقدم المحامي محمد خريبط امس بكتاب إلى هيئة محكمة الاستئناف يطلب فيه إخلاء سبيل موكله الانصاري، إلى حين الفصل في الدعوى، واستجابت له المحكمة وقررت إخلاء سبيل المتهم.

الغضبان يحيي قصة

بإصابة ابنه أحمد لدى اتصال ابن اخيه به ليعلمه بالامر وقال لي «لقد قرأت الخبر في جريدة (الراي)». وأضاف: توجهت فجر امس إلى منزل ابني في منطقة سلوى للاطمئنان عليه فوجدته طريح الفراش، وروى لي ما حدث أثناء تواجده في دوريته، حيث حاصرت سيارته مركبتان رباعيتا الدفع من الامام والخلف وتم رشقه من قبل ركابهما ومن معه بالحجارة حتى أتلف زجاج سيارة الدورية واصيب ابنه في يده ووجهه كما اصيب مرافقه ايضا.

وأضاف: تمكن احمد من التخلص من الحصار الذي فرض عليه باعجوبة وتوجه الى الإدارة العامة للمرور ومن ثم تم نقله الى المستشفى العسكري قبل أن يذهب الى البيت.

وتابع: «فوجئت بان ابنه لم يتلق العلاج المناسب ما اضطرني الى نقله مجددا الى المستشفى العسكري، وما زلت حتى الآن لم احصل على تقريره الطبي».

وعتب الغضبان على المسؤولين عن ابنه حيث لم يجادر أي منهم للاطمئنان عليه او الاتصال به، باستثناء العاملين معه.

عواصم - وكالات - قتل أكثر من 60 «جهاديا» الأحد، في مدينة غاو شمال مالي ومحيطها في قصف كثيف للقوات الفرنسية.

وقال احد سكان غاو: «قتل أكثر من 60 اسلاميا في غاو وقواعدهم القريبة منها. ولبلا خرج الاسلاميون الذين كانوا مختبئين في المنازل، لسحب جثث رفاقهم». واكد هذه الحصيلة سكان اخرون ومصدر امثي. واضاف: «سقط قتلى خصوصاً في معسكر في غاو. لقد تمت مياغثة الاسلاميين في وسط اجتماعهم، وسقط العديد من القتلى».

واكد هذه الحصيلة سكان اخرون في اتصال هاتفي مع «وكالة فرانس برس» ومسؤول امثي اقليمي والذي قال ان «الحصيلة مرتفعة في معسكر الاسلاميين، لقد لحقت بهم خسائر كبرى لوجستيا وبشريا. ان حصيلة 60 قتلا ليست مبالغاً في غاو. الحصيلة بالتأكيد أعلى من ذلك بكثير».

وفرنسا التي اعلنت انها تخوض «حربا ضد الإرهاب» في مالي اوقفت الجمعة تقدم مجموعات اسلامية مسلحة مسيطر منذ 9 اشهر على شمال مالي، نحو وسط البلاد وقصفت للمرة الاولى الاحد مواقع الاسلاميين في شمال البلاد في غاو وكيدال معقل الجهاديين.

من جهة اخرى، قال شاهدان، ان شبانا من غاو جمعوا «للاحتفال سرىا» بهزيمة الاسلاميين عبر التدخزين في الاماكن العامة متحدين بذلك منعنا من الجهاديين.

في المقابل، هدد «جهاديون» في شمال مالي، امس، بانهم «سيضربون فرنسا في الصميم» بعد تعرض مواقعهم لغارات جوية فرنسية.

واعلن ابو دردار، المسؤول في حركة «التوحيد والجهاد» في

تتمات

إسقاط فوائد القروض

من جهة أخرى، حطت 17 اتفاقية سحنت من جلسة مجلس الأمة السابقة على طاولاة اجتماع لجنة الشؤون الخارجية البرلمانية امس، وحضر الاجتماع بالإضافة الى أعضاء اللجنة ممثلون من اللجنتين التشريعية والمالية البرلمانيتين لاستئناس برأيهم حول الاتفاقيات التي يتعلق بعضها بامور مالية وقانونية. وقال مقرر اللجنة طاهر الفيلكاوي: «نوقشت امس بنود الاتفاقيات الـ 17 التي سحبت من الجلسة الماضية، وجرت الموافقة على 14 منها في حين اجلت ثلاث لمزيد من الدراسة».

وذكر الفيلكاوي ان «اتفاقية الميثاق العربي لحقوق الإنسان والاتفاقية العربية لمكافحة الفساد اجلتا لان هناك نبوداً محتاج الى الإيضاح».

وأقرت لجنة مشروع الرد على الخطاب الاميري خلال اجتماعها امس مسودة التقرير المتعلق بالخطاب الاميري، وذلك تنفيذاً لتكليف مجلس الأمة لها. وأوضحت مقرة اللجنة الثانية صفاء الهاشم ان اللجنة توقفت عند القضايا الاربع الواردة في الخطاب الاميري، وناقشت ما تضمنته هذه القضايا، وانتهت الى تقديم الحلول التي اقترحتها اللجنة في سابقة هي الاولى التي يتم فيها اقتراح حلول يمكن ان تستفيد منها السلطة التنفيذية، مشيرة الى ان اللجنة ستنتهي الاثنين المقبل من طباعة التقرير وإحالته الى رئيس مجلس الأمة.

انتخابات «الطبية»

واعلن جوهر في تصريح صحفي استمرار الانتخابات في موعدها يوم 22 يناير الجاري، داعيا جميع الأطباء الى الاقبال على التصويت والمشاركة الفعالة، «التي تأتي ضمن حقوقهم ومطالبهم العادلة»، مبينا انه تم اتخاذ كل الاجراءات والخطوات بكل مهنية وشفافية مع القائمين على القائمين، مطالبا اياهم بعدم الالتفات الى ما يتم ترويجه في الأونة الأخيرة.

«الاستئناف» تلغي

ورئيس تحرير احدي الصحف واحد الكتاب مبلغ 3 الاف دينار لكل منهم عن تهمة «جنح صحافة»، فيما ابدت التعويض الموقت خمسة الاف وواحد دينار لوزارة التخطيط والتنمية وزيرة الدولة لشؤون